

وزير الخارجية يبحث ترتيبات زيارة هنية الى قطر رئيس الوزراء الفلسطيني يبحث مع وفد اممي مصري تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية

غزة - «القدس العربي» -

من أشرف الهور:

بحث اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني خلال اجتماعه مع وفد اممي مصري رفيع المستوى في مقر اقامته بمدينة غزة يوم السبت الماضي عدد من القضايا الهامة التي تتعلق بالوضع الفلسطيني والمستجدات على الساحة الفلسطينية.

وفي تصريح صدر عن مكتب رئيس الوزراء أوضح أن هنية يرافقه سعيد صيام و وفد اممي مصري الفلسطيني التقيا بوفد اممي مصري برئاسة اللواء رافت شحادة وبحضور المستشار أحمد عبد الخالق من السفارة المصرية بمدينة غزة.

وأشار التصريح إلى أن اللقاء تناول البحث في مختلف القضايا الهامة التي تتعلق بالوضع الفلسطيني والمستجدات على الساحة الفلسطينية وبحث قضية معبر رفح والمشاكل التي يواجهها الفلسطينيون في الدخول والخروج من المعبر في ظل استمرار الجانب الإسرائيلي في التحكم بفتح وإغلاق المعبر وحل مشاكله مع المراقبين الأوروبيين والجانب الإسرائيلي.

وكشفت بعض المصادر أن اللقاء تناول أيضا الوضع الداخلي الفلسطيني ومبادرة رئيس الوزراء اسماعيل هنية التي طرح فيها وفقا لاطلاق



طفلة فلسطينية تشارك في تظاهرة ضد الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس

الحكومة الفلسطينية تدرس مشروعاً يدخل تعديلات جديدة على اتفاقية معبر رفح الحدودي

غزة - «القدس العربي» -

من أشرف الهور:

قال الدكتور محمد عوض أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني ان الحكومة الفلسطينية شرعت في تشكيل لجنة حكومية من اجل دراسة اتفاقيات المعابر التي أبرمتها في السابق السلطة الفلسطينية مع الحكومة الاسرائيلية وبالأخص اتفاقية معبر رفح الحدودي الفاصل بين الأراضي الفلسطينية والأراضي المصرية.

وأشار عوض في تصريحات صحافية إلى ان مشكلة إغلاق المعابر باتت تشكل جزءاً من الحصار الحقيقي للشعب الفلسطيني من خلال قيام الاسرائيليين بإغلاق هذه المعابر تحت حجج وذرائع واهية تحسول دون دخول المواد

والاحتياجات الأساسية للمواطنين الفلسطينيين مؤكداً على أن هذا الأمر يجب أن ينتهي في حيزه الفلسطينيي بأن هناك تغييراً حقيقياً في حياته اليومية.

وقال عوض انه لا بد من إعادة النظر في هذه الاتفاقية التي يتعرض لها المعبر لإغلاقاً متكررة التي تسبب في عاقلة العجلة الاقتصادية من خلاله وجود دور أكبر للسلطة الفلسطينية يتم من خلاله التحكم في فتح المعبر وإغلاقه بحيث لا تكون الحكومة مسلوية الإرادة في موضوع إدارة المعبر المنفذ الوحيد لقطاع غزة على العالم.

وأشار عوض إلى أن مجلس الوزراء شكل لجنة لدراسة اتفاقية المعبر وطرح التعديلات المناسبة عليها خاصة وأن مدة الاتفاقية التي أبرمتها السلطة الفلسطينية مع الجانب الإسرائيلي بوساطة أوروبية عقب انسحاب إسرائيل من قطاع غزة في شهر آب (أغسطس) من العام الماضي و

900 الف نسمة من القاطنين فيه هم من لاجئي 1948

قطاع غزة شريط ضيق نصف سكانه يعيشون تحت خط الفقر السكان يعانون من حظر مالي دولي فرض منذ وصول حماس الى السلطة

■ غزة - اب: ف: قطاع غزة الذي انسحب منه إسرائيل قبل عام بالضبط جيب فقير مكتظ بالسكان يسوده العنف وبشكل أقل من نصف أراضي الدولة الفلسطينية في حال الاعلان عنها مستقبلاً.

منها يعيش في هذا الشريط الضيق المأذني للبحر الأبيض المتوسط والبالغة مساحته 362 كم مربعاً حوالي 1.4 مليون فلسطيني، ما يجعله من أكثر المناطق المكتظة بالسكان في العالم.

وكان حوالي ثمانية آلاف إسرائيلي

يعيشون في 21 مستوطنة بحماية الجيش خلال عقود عديدة. ويقع قطاع غزة جنوب غرب إسرائيل على الحدود مع مصر ويبلغ طوله 45 كم ويتراوح عرضه بين ستة وعشرة كيلومترات ويقطن في كل كيلومتر مربع نحو 2,350 فلسطيني. ويحاذي القطاع من نخص حاد في المياه والصناعة شبه غائبة عن اقتصاده.

ويعتبر قطاع غزة معقل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ويات مقراً بحكم الامر الواقع للحكومة الفلسطينية

منذ آذار (مارس) الماضي في حين يقع مقر السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وحوالي 900 الف نسمة من سكان قطاع غزة هم من اللاجئين و المتحدرين من لاجئين هربوا او تم طردهم من منازلهم غداة قيام دولة إسرائيل في 1948. ونصف هؤلاء يعيشون في ثمانية مخيمات تديرها الأمم المتحدة.

وتشير ارقام رسمية فلسطينية إلى ان أكثر من نصف سكان القطاع يعيشون تحت خط الفقر بأقل من

دولارين يومياً، و45% من اليد العاملة عاطلة عن العمل.

كما يعاني السكان من حظر مالي دولي فرض منذ وصول حماس الى السلطة.

ولدى انسحابه من غزة، امر الجيش الاسرائيلي بتدمير منازل المستوطنين لكنه ابقى على البنية التحتية.

ومع انسحاب اسرائيل العام الماضي من قطاع غزة، امل الفلسطينيون بتحسين مستوى معيشتهم لكن الدولة العبرية لا تزال تسيطر على المجال

من شدة الأحداث الدائرة على الساحتين الفلسطينية واللبنانية

«المراسل الاخباري».. الهواية الجديدة للاطفال الفلسطينيين فترة اللهو واللعب

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

بدأت قبل قليل قوات الاحتلال الإسرائيلي مدعة بعشرات الإلياث العسكرية باجتياح واسع لشمال قطاع غزة، هذا ما يبدا به مراسلو محطات الإذاعات المحلية الفلسطينية والقوات الفضائية وكأنتها الإخبارية فور أي عملية قصف أو توغل للجيش الإسرائيلي في مناطق قطاع غزة، لكن هذه المرة كان أحمد يربد هذه الكلمات، وهو طفل لم يتجاوز عمره العشر سنوات، كان يكررها وأدى نفسه أحد مراسلي المحطات الإذاعية الفلسطينية الذي تعود على سماع تخطية الإخبارية.

أحمد كان يجول في منزله بمدينة غزة الذي قدم إليه هو وأسرته بغية الترفيه واللعب وكان وقتها يسئلي نفسه بهذه الاسئلة التي كرهها كثيراً، يقول أحمد عندما سألناه عن سبب تكراره لهذه الكلمات أن السبب هو كثرة سماعات لنشرات الأخبار سواء في بيته أو أثناء لعبه في الحي الذي تقطن فيه أسرته حيث يرى بعض الرجال وقد أحضروا مذياعاً متنقلاً وجوهوا ومجأته لأحدى المحطات الإذاعية المحلية التي عادة ما تهتم بتغطية الأخبار المتلاحقة سواء في قطاع غزة أو في لبنان اللذين يشهدان حملة عسكرية اسرائيلية منذ أكثر من شهر راح ضحيتها مئات الشهداء من المدنيين الأبرياء، ويقول أحمد أيضاً أنه شاهد عدد من المرات جنازات الشهداء التي تجوب الشوارع قبل توجهها إلى متواها الأخير في المقبرة القريبة.

ويضيف أحمد أنه شاهد أكثر من مرة أجساد

الشهداء هي محمولة على كتاف الرجال وأحياناً تكون مقلعة بالكامل والوجه مشوهة وأنه أصبح مع شدة الأحداث المتلاحقة يعشق سماع الأخبار ولم يعد يستهويه سماع أغاني الأطفال التي كان يجيدها هو وأشقاؤه.

مشهد آخر من هذا الفصل كانت سامية وهي ربه منزل تقول انها تشاهد أيضاً طفلتها البالغة من العمر ست سنوات تقف وتحمل في يدها كشاف اثاره يعمل بالبطاريات تستعمله العائلة أثناء انقطاع التيار الكهربائي المتكرر على قطاع غزة وتستخدمه وكأنه مايكروفون وتبدا بالحديث وكأنها مراسلة قناة الجزيرة في جنوب لبنان وتحدث كما تتحدث المراسلة وأحياناً تلتظت بأسماء قرى الجنوب اللبناني التي لم تكن من قبل تعرف حتى نحن الكبار أسماءها مثل قرى مارون الراس وبنيت جبيل وغيرها.

وأوضحت سامية أن أطفالها أجبروا على مشاهدة وسماع نشرات الأخبار كون أن الأحداث التي يمر بها الشعب الفلسطيني واللبناني أحداث متلاحقة تستدعي منها متابعتها وكون أن التيار الكهربائي أيضاً لا يصل إلى البيوت في قطاع غزة بشكل متواصل، بل أن معدل عمل التيار يقارب ثمانتي ساعات يومياً الأمر الذي يدفع الأسرة إلى الترتيب على مشااهدة المحطات الإخبارية فور قدوم التيار الكهربائي.

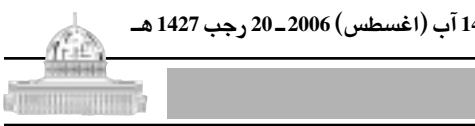
وتوض سامية أنها كانت قبل الأزمة التي يشهدها قطاع غزة ولبنان قد خصصت وقتاً محدداً لأطفالها من أجل مشاهدة قنواتها التلفزيونية المفضلة «قنوات الأطفال والرسوم المتحركة»

موضحة أن هذا الأمر قد تبدد كون أن التيار الكهربائي عادة ما يكون مقطوعاً أو تكون هناك أحداث ساخنة في الفترة التي خصصتها العائلة للأطفال الأمر الذي قلل بنسبة كبيرة من مشاهدتها لفتاوتهم وزاد من استماعهم قسراً لنشرات الأخبار.

أخصائيو علم النفس يرون أن هذه الظاهرة من شأنها أن تخرج أطفالاً في المجتمع الفلسطيني عذوبين في علاقاتهم الاجتماعية في المستقبل.

حيث يرى الدكتور موسى حلس استاذ علم النفس أن الطفل عبارة عن عجيبة ليبة تتشكل من خلال المعلومات والأفكار التي يتلقاها من المحيط الذي يعيش داخله من الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام التي لها الأثر الكبير في تشكيل شخصية الطفل موضحاً ان الدول المتقدمة أصبحت تعتبرها ركيزة أساسية في تنشئة الأطفال.

ويشير حلس إلى أنه حين يتكسب الطفل الفلسطيني صفات عذوبية من متابعتها لوسائل الاعلام التي خصصت معظم أوقاتها خلال هذه الفترة لتغطية أحداث الحرب الدائرة في فلسطين ولبنان ويرى الطفل خلال التغطية الإخبارية جثث الشهداء وصور القصف والغارات الجوية التي يشنها الطيران الإسرائيلي على المدنيين خاصة وأن معظم وسائل الاعلام نقلت صوراً مروعة عن ضحايا الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ الذين قضاوا في مجزرة قانا الثانية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان عكس بالسلب على ذهن الطفل ليس الفلسطيني وحسب بل جميع من شاهدوا مناظر الدمار من أطفال حوله.



وزارة الداخلية تمنع دخول المسلحين الى المؤسسات الحكومية اصابة أم وطفلها برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي وسط قطاع غزة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أصبحت أم وطفلها بجراح شرق مخيم البريج للاجئين الواقع وسط قطاع غزة يوم أمس عندما قصفت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي بالرشاشات الثقيلة عدداً من منازل المواطنين القاطنين في تلك المنطقة الشرقية للمخيم والمحاذية لخط الهدنة مع إسرائيل.

وقالت مصادر طبية في مستشفى شهداء الأقصى القريب من المخيم أن المواطنة خديجة أبو السعيد 39 عاماً وطفلها سعد 13 عاماً أصيبا بجراح نتيجة تعرضهما لإطلاق النار من قبل الدبابات الإسرائيلية المتمركزة شرق المخيم، واصفاً حالة المصابين بالمتوسطة وأن الأم أصيبت برصاصة في الفخذ، بينما أصيب طفلها برصاصة أخرى في ذراعه.

وكانت مصادر في جيش الاحتلال قد ادعت في وقت سابق أن جنودها تعرضوا لإطلاق نار من مقاومين فلسطينيين قرب

الجدار الإلكتروني وسط قطاع غزة، وأن الجنود ردوا على مصادر الثيران.

وفي موضوع آخر اصدر سعيد صيام وزير الداخلية الفلسطيني قراراً منع بموجبه دخول الأشخاص الذين يحملون السلاح إلى كافة المؤسسات والوزارات الحكومية وإجبارهم على تسليم سلاحهم للجهة المكلفة بالحماية وحفظ الأمن عند الدخول.

وأوضح بيان صدر عن وزارة الداخلية أن القرار جاء من باب الحفاظ على الأمن الداخلي للوطن والمواطن الفلسطيني ولتقويض مظاهر الفلتان الذي تشهده الأراضي الفلسطينية وضمن الحملة الأمنية التي بدأت وزارة الداخلية بتنفيذها في المناطق الفلسطينية.

الجدير ذكره أن عدداً من أفراد الشرطة شرعوا منذ ثلاثة أيام بتنفيذ الجزء الأول من الحملة والذي شمل احتجاج كافة المركبات التي لا تحمل لوحات تسجيل قانونية في وزارة المواصلات الفلسطينية.

حركة الجهاد الاسلامي في جنين تقتل «متعاوناً» مع إسرائيل

القدس في جنين ونائبه امجد العجمي قتل عدة ايام».

واوضحت سرايا القدس في بيانها انه «نجا من العملية حسام جرادات قائد سرايا في الضفة الغربية ونائبه وليد العبدوي».

وكانت اسرائيل اغتالت المسؤولون في سرايا القدس الاربعة اياماً بينما نجا القائدان الاخران. عندما استهدفوا بحبس من الطائرات الاسرائيلية على منزل مهجور كانوا في داخله في حي السمرا في مخيم جنين.

وقال شهود عيان ان «عدداً من المواطنين الذين شاهدوا عملية الاعدام هتفوا مطالبين باعدام كل العملاء، ووضع حد للماسي التي من خيانتهم لوطنهم وابناء شعبهم من المقاومين للاحتلال».

■ جنين (الضفة الغربية) - ا ف ب: صرح مصدر اممي فلسطيني ان مسلحين من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي قتلوا امس الاحد شابا وسط مخيم جنين بعد اعترافه بالتعامل مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية وتزويدها بمعلومات ادت الى اغتيال اثنين من قادة السرايا الاسبوع الماضي.

وقال هذا المصدر لوكالة فرانس برس ان «مجموعة من المسلحين تنتمي الى اسمى وحدة تقصي الحقائق» في سرايا القدس ا قتلت باسم صلاح (26 عاماً) من سكان بلدة فقوسة شرق جنين مقيد البدين ومصوب العينين إلى ساحة امام مسجد في مخيم جنين».

وإضاف ان المجموعة «القت الشاب

عريقات يطالب الاتحاد الاوروبي باطلاق عملية سياسية تقود الى السلام

رام الله - ق ن: دعا صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات الفلسطينية-امس الاحد الاتحاد الاوروبي الى اطلاق عملية سياسية شمولية تقود الى ارساء دعائم حل شامل ودائم في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف عريقات خلال لقاء عقده مع خافيير سولانا المنسق الاعلى للسياسة الخارجية الدفاعية للاتحاد الاوروبي امس ان ذلك يجب ان يكون على أساس إعادة الأراضي المحتلة مقابل السلام وتنفيذ كافة قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة.

وأكّد على ان الوقت قد حان لحل مشاكل المنطقة من جذورها وعبر حل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها والاعتماد على ابقاء الأوضاع على ما هي عليه أو فرض الحقائق على الأرض أو الاعتماد على سياسة الاملاءات.

اسرائيل تطلب من فلسطينيين اخلاء منازلهم في جنين لقصفها

■ جنين - ق ن: اقترحت قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية مدينة جنين شمال الضفة الغربية.

وأفاد الاهالي ان 12 آلية عسكرية على الاقل اقتحمت المدينة من شارع الناصرة شمالاً ووصلت الى مركز المدينة وجابت الشوارع وبشكل استفزازي.

وأضاف ان صوت اطلاق نار سماع خلال اقتحام قوات الاحتلال لمدينة جنين التي تعرضت لقتحام يومي من قبل قوات الاحتلال.

من جهة أخرى انذرت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس عائلتين من شمال قطاع غزة بضرورة اخلاء منزليهما تمهيدا لقصفهما من قبل الطائرات الحربية الاسرائيلية.

وأشار بيان صحافي ان قوات الاحتلال تقوم بهذه الاجراءات في اطار سياستها الهادفة الى تهريب المواطنين الامن وتدمير منازلهم حيث انذرت عائلة ابو العززين من سكان أبراج الندى بإخلاء منزلهم تمهيدا للقصف.

كما تم ابلاغ المواطن أحمد خليل الدريل من سكان الشيخ رضوان دوار الشهداء بإخلاء منزله لذات الهدف.

يذكر أن سياسة البلاغات هذه اتبعتها قوات الاحتلال مع المواطنين بهدف اربابهم وجعلهم يعيشون في حالة قلق مستمر حيث توالت منات الاتصالات خلال الاونة الاخيرة على مواقع أمنية ومنازل سكنية من اسطوانات تتحدث باسم جيش الاحتلال.

عريقات يطالب الاتحاد الاوروبي باطلاق عملية سياسية تقود الى السلام

سكان غزة يشعرون ان الاحتلال مستمر بعد عام على الانسحاب الاسرائيلي من القطاع



غزة - من جلال مالطي:

لا يزال فلسطينيو غزة يشعرون بالكثير من المرارة بعد عام على الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد من القطاع في آب (أغسطس) 2005، الذي قرره حكومة ارييل شارون، لانهم يشعرون ان تفكيك المستوطنات لم يعن انتهاء الاحتلال.

ويقول الفلسطينيون اليوم «حصلنا على الانسحاب بيد اننا لم نحصل على الحرية».

ويعتبر الصحافي والمحلل السياسي هاني حبيب «بيدو بوضوح بعد مرور عام على رحيل القوات الاسرائيلية ان الاحتلال مستمر»، وأشار في حديث إلى وكالة فرانس برس إلى ان «اسرائيل لا تزال تمارس سيطرة تامة على كل نواحي حياة السكان، قطاع غزة».

ويشير المحامي يونس الجارو الذي يراس جمعية «الضيمير» للدفاع عن حقوق الانسان ان «اسرائيل وصفت الانسحاب إلى انه استعادة العملية بحيث يرى الأطفال ان هذا المرسل هو من يخوض حرب الدفاع أمام قوات الاحتلال، مؤكداً أن غزة بقيت خاضعة للاحتلال منذ اليوم الأول».

ويقول هاني حبيب «كان هناك امل لدى العديد من الفلسطينيين ان تتحول غزة إلى نواة دولة فلسطينية مستقلة، لكنّه تبّد بعد عجز الحكومة الفلسطينية على وضع أسس الدولة ومع استمرار الهجمات الاسرائيلية».

ولا تزال العمليات العسكرية التي تشنها الدولة العبرية في القطاع مستمرة منذ 28 حزيران (يونيو) حيث اوقعت عمليات الجيش الاسرائيلي 172 ضحية فلسطينية. وبيدت المجموعات الاسرائيلية بعد قيام مجموعات فلسطينية بحفظ جندي اسرائيلي قبل ثلاثة ايام على ذلك.

وتقرض الدولة العبرية حصاراً مكملاً على قطاع، لا سيما اطلاق معبر رفح جنوباً الذي يربط القطاع بمصر

اطفال فلسطينيون يتظاهرون في غزة احتجاجاً على العدوان الاسرائيلي

بشكل شبه دائم، ويشير يونس الجارو «بيدو قطاع غزة اليوم كسجن كبير يستحيل الخروج منه أو الدخول إليه بدون الحصول على موافقة الاسرائيليين».

ويضيف ان ما زاد الأوضاع تعقيدا هي العقوبات الاقتصادية المفروضة منذ شباط (فبراير) على السلطة الفلسطينية من قبل اسرائيل وتعليق المساعدات الغربية بعد وصول حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى السلطة.

وتعتبر اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي حماس منظمة ارهابية لم تتحلل عن هدفها تدمير الدولة الفلسطينية من قبل اسرائيل وتعليق المساعدات الغربية بعد وصول حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى السلطة.

وتعتبر اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي حماس منظمة ارهابية لم تتحلل عن هدفها تدمير الدولة الفلسطينية من قبل اسرائيل وتعليق المساعدات الغربية بعد وصول حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى السلطة.

وكشف استطلاع للرأي اجري في ايلول (سبتمبر) 2005 ان 84% من الاسرائيليين يعتبرون الانسحاب «هروب اسرائيل مسن فتح طرقاً امام هجمات حزب الله الشيعي اللبناني الذي قاتله الدولة العبرية في جنوب لبنان منذ 12 تموز (يوليو) 2006».